

محدد في اللغة العربية .

وإذا تركنا عصر رفاة لنفكر في الجيل السابق من ادبائنا لوجدنا ان هذه التقاليد كان لها دور كبير رفيع .

فطه حسين كان ازهرياً هو الآخر... ثقافته عربية قديمة... ولكنه اكتشف الثقافة الغربية واكتشف ما فيها من عمق، ومناهج مقدسة لم نعرفها نحن العرب بعد ان تخلفت بنا الحضارة طويلاً نتيجة للظلام الذي سيطر على الوطن العربي منذ سيادة الاتراك العثمانيين .

ولذلك اقبل طه حسين على المصطلحات الاجنبية والمناهج الاجنبية ليستخدمها ويستعير منها كلها وجد في ذلك فائدة لثقافتها وحضارتنا.

وطه حسين لم يكن ليظهر في حياتنا الادبية على الاطلاق، لو لا انه عثر على منهج «ديكارت» في البحث والتفكير، ولو لا انه فهم هذا المنهج فهماً عميقاً... فاستخدمه في دراسته للدب والثقافة العربية. وقلب طه حسين بذلك مناهج الدراسة التي تعتمد على التقليد والنقل، ولا تعتمد على الابتكار والاصالة والعقل العميق .

وكان له بذلك الفضل الاكبر في تحرير الثقافة العربية من الجمود والتزمّت.. بما مكن العقل العربي من الانطلاق والتحرر في ميادين الحضارة الواسعة . ولم يكن طه حسين وحده هو الذي قام بهذا الدور . فكل الرواد من ابناء جيله ساهموا في هذه الحركة الواعية العميقة المستنيرة

سلامة موسى هو الذي ابتكر كلمة «المجتمع» وكان اول من استخدمها بالمعنى الذي نفهمه اليوم . وكان سلامة موسى هو اول من اشاع كلمة «الاشتراكية» التي كانت منذ خمسين سنة تجد من يعترض عليها ويرفضها بنفس العنف والقوة اعترض